

أبواب

# المُوطِل

إلى أعراب الجميل

أدهم محمد الزعبي

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المُوطِل إلى إعراب الجمَل

(نماذج تدريبيّة)

عدد من المنشورات التي تم نشرها سابقاً في حسابات (فن الإعراب)

أدهم محمّد الزعبي  
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

# الموصل إلى إعراب الجمل (نماذج تدريبيّة)

عدد من المنشورات التي تم نشرها سابقاً في حسابات (فن الإعراب)



mutatallarab




mutatallarab



mutatallarab

إعداد: أدهم محمد الزعبي

 abo\_alameer

مراجعة: محمد عبد الغفار الأحمد

 m.a.ghffar

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

## مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي على خير معلّم، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وأسلم.  
أمّا بعد ...

ففي هذا الكتاب نستوضح الجملة العربية؛ فنتفياً ظلالها ونقطفُ من ثمرها ونجولُ في أثنائها، حتى نروي ونرتوي، وقد سرنا في هذا الكتيب وفق المنهج الآتي :

١- بيان المقصود بالجملة، وأنواعها.

٢- بيان المقصود بقولنا ( لها محل في الإعراب - لا محل لها في الإعراب).

٣- الجمل التي لها محلّ في الإعراب ( كل واحدة على حدة ).

٤- الجمل التي لا محل لها في الإعراب ( كل واحدة على حدة).

موضحين ما نأتي إليه بالأمثلة والشواهد المناسبة، كما سجلنا بعض الملحوظات في نهاية كل تفصيل لأنواع الجمل، مع عدد من الأمثلة التي تمت إضافتها ليتدرّب عليها القارئ .

وهدفنا الأسمى من وراء ذلك خدمة لغتنا العربية لغة القرآن، وذلك من خلال دعم المفردات والجمل جنباً إلى جنب.

ونرجو الله أن يتقبّل عملنا هذا خالصاً لوجهه، وأن يكون صدقةً جاريةً للعلم وأهله .

أدهم الزعبي

(يونيو ٢٠٢٠م)



## مفهوم الجملة العربية

تُعرّف لفظة جملة في معاجم اللغة العربية على أنّها اسم يدل على التجمّع وهو عكس التفرّق، فنقول: (باع التاجر بضاعته جملة) أي مرة واحدة مجتمعة لا متفرقة، وقد أُطلقت كلمة جملة على الجماعة من الشيء.

وأما الجملة حسب علماء النحو فقد اختلف في تعريفها بسبب اختلاف فهم في وجود فرق بينهما وبين الكلام، وقد اصطلح ثلثة من علماء النحو على أنّ الكلام والجملة يدلان على شيء واحد ولا فرق بينهما، فيما يرى آخرون أنّ الكلام لفظ منفصل مفيد لمعناه أي أنّ شرط الكلام هو الإفادة، وأما الجملة فلا يشترط أن تكون مفيدة، بل يشترط فيها عنصر الإسناد، إذ توجد جمل مستقلة مقصودة لذاتها، وجمل غير مستقلة مقصودة لغيرها كالواقعة خبرًا أو صفةً أو حالاً.

أمّا من حيث التركيب فإنّ الجملة في اللغة العربية تتألف من عمدتين رئيسيتين لا يمكن لإحدهما أن تستغني عن الأخرى، فلا يجد المتكلم منه بدءًا، أي أنّ الكلام لا بدّ أن يحتوي عليهما، وهما: المسند إليه: هو المتحدّث عنه، ولا يكون إلا اسمًا أي مبتدأ له خبر، وما أصله ذلك، أو فاعل، أو نائب فاعل. المسند: هو المتحدّث به، ويكون فعلاً أو اسمًا، وما عدا ذلك في الجملة يسمى فضلة بما في ذلك المفاعيل، والحال، والتمييز، والتوابع، وتجدر الإشارة إلى أنّ الفضلة لا يعني بالضرورة إمكانية الاستغناء عنها، بل قد تكون ضرورية إذ يتوقف عليها المعنى.





## الجملة الاسمية

\* \* الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم:

- زيدٌ قائمٌ.
- المؤمنون فائزون.
- حذارِ الكذبِ.
- كيف حالك؟
- هذا رائعٌ.
- أنتم متميزون.
- ونضيف إليها الجملة الشرطية المصدرية ب: مَنْ، ما، مهما، أي.
- مَنْ يدرُسْ ينجحْ.
- مهما تعملْ تلقَ جزاءه.

[مرادنا بصدر الجملة المُسند أو المُسند إليه فلا عبرة بما تقدم عليهما  
من الحُرُوف] كما هو الحال في:

- أقائمُ الرجلان؟
- سبق صدرَ الجملة حرفُ استفهام.
- إنَّ الجورَّ رائعٌ.
- سبق صدرَ الجملة حرفُ ناسخ.
- لا رجلَ في الدار.
- سبق صدرَ الجملة حرفُ ناسخ.



\* ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التقديم والتأخير في الجملة، مثال قولنا:

- في السماء رزقنا.

- فوق الشجرة عصفورٌ.

فكلاهما جملة اسمية تقدّم فيها الخبر على الاسم وفق شروط خاصة.

\* كما يُؤخذ بعين الاعتبار الحذف الذي يمكن أن يحصل لأحد

ركني الجملة الاسمية جوازاً أو وجوباً.

- لولا المطرُ هلكَ الزرعُ.

المطر مبتدأ خبره محذوف وجوباً.

- مَنْ الطارق؟ محمدٌ

محمدٌ خبرٌ مبتدؤه محذوف جوازاً.



## الجملة الفعلية

\*\* الجملة الفعلية هي التي صدرها فعلٌ .

- جلسَ خالدٌ.

- ظنَّ خالدٌ الجوَّ صافياً.

- بدأ المطرُ ينزلُ.

- يلتزمُ المسلمُ الأدبَ.

- قُمُ إلى عملك.

- فُتِحَ البابُ.

- نعم الرجلُ خالدٌ.

- كان الجوُّ رائعاً.

ونضيف إليها الجملة الشرطية المصدرة بحرف شرط أو ظرف.

- إن تدرُسْ تنجح.

- متى تزرنِي أكرمك.

[مرادنا بصدر الجملة المُسند أو المُسند إليه فَلَا عِبْرَةَ بِمَا تَقْدِمُ عَلَيْهِمَا

من الحُرُوفِ] كما هو الحال في :

- قد عاد خالدٌ.

سبق الفعل بحرف لا محل له في الإعراب.



- هل صمتَ رمضان.
- سبق الفعل بحرف استفهام لا محل له في الإعراب.
- لن أتركَ وطني.
- سبق الفعل بحرف ناصب لا محل له في الإعراب.
- ألا تشاركُ في المسابقة.
- سبق الفعل بحرف حثُّ لا محل له في الإعراب.

\* ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التقديم والتأخير في الجملة، مثال قولنا:

- إِيَّاكَ نَحْتَرِّمُ.

فهي جملة فعلية تقدّم فيها المفعول به على الفعل، ولا يمكن أن يتقدّم الفاعل على فعله.

\* كما يُؤخذ بعين الاعتبار الحذف الذي يمكن أن يحصل لأحد ركني الجملة الفعلية جوازاً أو وجوباً.

- صبراً أيها الأبطال .
- صبراً مفعول مطلق لفعلٍ محذوف جوازاً.
- إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ .
- الكذب مفعول به لفعلٍ محذوف وجوباً.



# الجملة الكبرى

## \* الجملة الكبرى

هي جملة تتألف من:

- ١- المبتدأ والخبر، بشرط أن يكون الخبر جملةً.
- ٢- الفعل الناقص واسمه وخبره، بشرط أن يكون الخبر جملةً.
- ٣- الحرف المشبه بالفعل واسمه وخبره، بشرط أن يكون الخبر جملةً.
- ٤- الفعل المتعدي إلى مفعولين، بشرط أن يكون المفعول الثاني جملةً، أو أن تسد الجملة مسدّ المفعولين.

مثال :

- {عَلَّمْتُمُ النَّاسَ فِي الثَّوَرَاتِ (ما الجود)}

جملة (ما الجود): في محلّ نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ للفعل المتعدي لمفعولين (علم).

- { عَلِمْتُ (أَنَّ الْعِلْمَ مُفِيدٌ) }

جملة (أَنَّ الْعِلْمَ مُفِيدٌ): سدّت مسدّ مفعولي الفعل (علم).



# الجملةُ الصّغرى

\* الجملةُ الصّغرى:

تكونُ الجملةُ صغرى إذا وقعتُ:

١- خبراً لمبتدأ:

- { الخديقةُ (زهورُها جميلةٌ) }.

٢- خبراً لفعلٍ ناقصٍ:

- { ما زالت السماءُ (تمطرُ) }.

٣- خبراً لحرفٍ مشبّهٍ بالفعل:

- { ليت الشبابُ (يعودُ) }.

٤- مفعولاً به ثانياً لفعلٍ متعدِّ إلى مفعولين:

- { رأيتُ العلمَ (ينفعُ) صاحبه }.



# الجملة التي لها محل في الإعراب

\* المقصود بقولنا (لها محل من الإعراب):  
أي أنّ الجملة يمكن أن تؤوّل بمفرد غالباً، وتأخذ تلك الجملة  
إعراب ذلك المفرد.

\* توضيح:

- السماء (تمطرُ) === السماءُ ماطرَةٌ.
- شاهدتُ الطفلَ (يبكي) === شاهدتُ الطفلَ باكياً.

وهي سبعُ جمل:

- ١- الجملة الواقعة خبراً.
- ٢- الجملة الواقعة مفعولاً به.
- ٣- الجملة الواقعة حالاً.
- ٤- الجملة الواقعة صفةً.
- ٥- الجملة الواقعة مضافاً إليه.
- ٦- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم بعد الفاء أو إذا الفجائية.
- ٧- الجملة المعطوفة على جملة لها في الإعراب.



## أولاً: الجملة الواقعة خبراً

ومحلها الرفعُ أو النصب.

١ - الرفع في موضعين:

١ - خبر المبتدأ:

كقولنا: {الكتابُ} (مواضيعُه مفيدةٌ)؛

- الكتابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- مواضيعُه: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- مفيدةٌ: خبر للمبتدأ (مواضيعه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره.

\* وجملة (مواضيعُه مفيدة) جملة اسمية صغرى في محل رفع خبر

للمبتدأ (الكتاب).

ومثل قولنا: {اللهُ (يغفرُ) الذنوبُ}.

- اللهُ: لفظ جلالة قصدُ لفظه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره.

- يغفرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

- الذنوبُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره.





\* وجملة (يغفر) جملة فعلية صغرى في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

٢- خبر الأحرف الناسخة: (إِنَّ وأخواتها وما يعمل عملها)

كقولنا: { إِنَّ الكتابَ (مواضيعه مفيدة) }.

- إِنَّ: حرف ناسخ

- الكتاب: اسم إِنَّ المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره.

- مواضيعه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

والهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- مفيدة: خبر للمبتدأ (مواضيعه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره.

\* وجملة (مواضيعها مفيدة) جملة اسمية صغرى في محل رفع خبر

إِنَّ.

ومثل قولنا: { إِنَّ اللهَ (يغفرُ) الذنوبَ }.

- إِنَّ: حرف ناسخ.

- الله: لفظ جلالة قصد لفظه اسم إِنَّ المنصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره.

- يغفرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- الذنوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره.

\* وجملة (يغفر) جملة فعلية صغرى في محل رفع خبر إِنَّ.



## ٢- النصب في موضع واحد:

١- خبر الأفعال الناسخة ( كان وكاد وأخواتهما ).

كقولنا: {أمسى الكتابُ (مواضيعهُ مفيدةٌ)}.

- أمسى : فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- الكتابُ: اسمُ المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره.

- مواضيعهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- مفيدةٌ: خبر للمبتدأ (مواضيعه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره.

\* وجملة (مواضيعهُ مفيدة) جملة اسمية صغرى في محل نصب خبر

أمسى.

وقوله تعالى: {يكادُ زيتُها (يضيءُ)}.

- يكاد: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره.

- زيتها: اسم يكاد المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

والها ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- يضيء: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

\* وجملة (يضيء) جملة فعلية صغرى في محل نصب خبر يكاد.



### \*\*\* ملحوظات:

- الجملة الواقعة خبراً تكون فعلية واسمية، باستثناء موضعها في خبر كاد وأخواتها فلا بد أن تكون جملة فعلية.
- الجملة الواقعة خبراً تحوي ضميراً ظاهراً أو مستتراً عائداً على المبتدأ.
- اقتصرنا فيما سبق على الأمثلة نفسها؛ لتوضيح الفرق بين مواضع الجملة الواقعة خبراً.

### \*\*\* (نماذج للتدريب):

- ١- قوله تعالى: "والوالداتُ (يرضعن) أولادهنَّ حولين كاملين". البقرة ٢٣٣
- ٢- وقوله تعالى: "إن اللهَ وملائكته (يصلون على النبي)". الأحزاب ٥٦
- ٣- وقوله تعالى: "ولكنْ كانوا أنفسَهُم (يظلمون)". البقرة ٥٧
- ٤- وقول الشاعر:  
عينُ الرضى عن كلِّ عيبٍ كليلَةٌ  
ولكنَّ عينَ السخطِ (تبدي) المساويا
- ٥- لا بخيلَ (سيرتهُ محمودةٌ)



## ثانياً: الجملة الواقعة مفعولاً به

ومحلها النصب، في ثلاثة مواضع:

١- الحكاية بعد فعل القول أو ما في معناه .

كقوله تعالى: " قَالَ (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ) " . مريم ٣٠

- قال: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- إني: إنَّ حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إنَّ .

- عبدُ: خبر إن المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- الله: لفظ جلاله قصد لفظه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

\* وجملة (إني عبد الله) جملة اسمية في محل نصب مفعول به للفعل قال .

وكقوله تعالى: "وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ، (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا) " . هود ٤٢

\* فجملة (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا) جملة فعلية في محل نصب مفعول به

للفعل نادى، وهو بمعنى القول .

٢- أ) بعد المفعول به الأول في باب (ظن) .

كقولنا: ظننتُ السَّاءَ (تمطرُ) .



\* فجملة (تمطر) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل ظنّ.

(ب) بعد المفعول به الثاني في باب "أعلم"

كقولنا: أعلم خالدٌ محمداً أخاه (يسافرُ) اليوم.

- أعلم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- خالدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- محمداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره.

- أخاه: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من

الأسماء الخمسة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- يسافر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

\* وجملة (يسافر) جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثالث للفعل

الماضي أعلم.

٣- بعد العامل المعلق عن عمله ، ولا يختص بباب "ظنّ" بل يشمل كل فعل

قلبي ..

(أ) تقع الجملة موقع المفعول به الواحد.

كقولنا: عرفت (من أنت؟).

- عرفتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة

والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

- من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

- أنت: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.



\* وجملة (من أنت ؟) جملة اسمية في محل نصب مفعول به للفعل عرف.

\*\*\* فالفعل (عرف) فعل قلبي متعدٍ يحتاج مفعولاً به، لكنه عُلق عن عمله لوجود اسم الاستفهام (من)، فجاءت الجملة بعده مفعولاً به.

ب) تقع الجملة موقع المفعولين فتسدّ مسدّهما.

كقوله تعالى: " وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا (أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ) " الشعراء ٢٢٧

\* فجملة (أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) في محل نصب، سدّت مسد مفعولي الفعل القلبي المتعدي لمفعولين (يعلم) لتعلقه عن العمل بوجود اسم الاستفهام (أي).

\*\*\* ملحوظات:

(١) تنتقل الجملة المفعولية إلى النيابة عن الفاعل فيصير محلّها الرفع، وذلك في باب القول إن بُني فعله لما لم يُسمّ فاعله؛ كقوله تعالى: " وَقِيلَ (بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) " هود ٤٤

(٢) من الأفعال التي تنصب مفعولين:

- (ظنّ، حسب، خال، زعم، درى، رأى، علم، جعل، صيّر، وجد، ألقى، ردّ، اتّخذ، حوّل).



٣) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

- (أرى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث).

٤) المقصود بالتعليق أن يلي الفعل القلبي مانعٌ يمنع من نصب مفعوليه، فتكون الجملة في محل نصبٍ تسدُّ مسدَّ المفعولين، والموانع هي: الاستفهام، والنفي بـ (ما، لا، إن)، ولام الابتداء، ولام القسم.

\*\*\* (نماذج للتدريب):

١- قوله تعالى: " لنعلم (أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً)" الكهف ١٢

٢- قوله تعالى: " ثمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ" المطففين ١٧

٣- قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلَّم: (إنَّما الأعمالُ بالنيَّات).

٤- قول كثيرٍ عزة:

وما كنتُ أدري قبل عزة (ما البُكا)

ولا موجعاتِ القلبِ حتى تولّت

٥- علمتُ (متى الرحلةُ؟).

٦- جعلَ السيارةَ (تعملُ).



## ثالثاً: الجملة الواقعة حالاً

ومحلها النصب.

ولها شرطان:

١- صاحب الحال معرفة.

٢- يربطها بصاحب الحال ضميراً أو الواو أو كليهما.

ومن ذلك قولنا:

- وقف خالدٌ (يراقب) السيارات .

فجملة (يراقب) تحوي ضميراً مستتراً (هو) يعود على صاحب الحال قبله، وهو (خالدٌ) وهو اسم معرفة، فالجملة في محل نصب حال.

- شاهدتُ الفلاحين (يحرثون) الأرض.

فجملة (يحرثون) تحوي ضميراً ظاهراً (الواو) يعود على صاحب الحال قبله (الفلاحين) وهو اسم معرفة، فالجملة في محل نصب حال.

- جئتُ و(السماءُ ممطرةٌ).

فجملة (السماءُ ممطرةٌ) لا تحوي ضميراً عائداً على صاحب الحال، وإنما جاءت الواو لتربطها به، فالجملة في محل نصب حال.

- أساعدُ المحتاجَ و(أنا مسرورٌ).

فجملة (أنا مسرورٌ) تحوي ضميراً عائداً (أنا) على الفاعل المستتر، وسبقت بواو الحال، حيث اجتمع الرابطان، فالجملة في محل نصب حال.





### \*\*\* ملحوظات:

١- واو الحال: ما يصح وقوع (إذ) الظرفية موقعها، فإذا قلت: جئت (والشمس تغيب)، صحّ أن تقول: جئت إذ الشمسُ تغيب. ولا تدخل إلا على الجملة.

٢- لا يتعجّل أحدكم فيقول إنّ جملة (يدافعون) في قولنا: (الجنودُ يدافعون عن وطنهم) حالية معللاً ذلك بوجود الضمير العائد على الاسم المعرفة؛ وإنما هي جملة خبرية؛ فالخبر أولى من الحال هنا.

٣- وقف سيبويه عند مسألة هامة، وأجازها جوازاً مطلقاً بغير قيد، وهي مجيء صاحب الحال نكرة، سواء كان الحال مفرداً أم جملة.  
- نحو الحديث الشريف: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاعداً، وصلى وراءه رجالٌ قياماً".

(قياماً): حال مفردة، صاحبها: (رجالٌ)، وهو نكرة. وهذا شاهدٌ لا يُدخض.

- وكقوله تعالى: "وما أهلكنا من قريةٍ إلاّ و(لها كتابٌ معلوم). الحجر ٤  
فجملة (لها كتابٌ) حالية، صاحبها نكرة، وهو: (قرية).

- ومنها قوله تعالى: "وما أهلكنا من قريةٍ (إلاّ لها منذرون). الشعراء ٢٠٨  
فجملة: (لها منذرون) حالية، لم تسبقها واو الحال بعد (إلاّ)، وذلك جائز على المنهاج، وصاحب الحال هو (قرية) اسم نكرة.



\*\*\* (نماذج للتدريب):

- ١- قوله تعالى: "لا تمنن (تستكثر)". المدثر ٦
- ٢- وقوله تعالى: "لا تقربوا الصلاة و(أنتم سكارى)". النساء ٤٣
- ٣- وقوله تعالى: "لئن أكله الذئب و(نحن عصبه)". يوسف ١٤



## رابعاً: الجملة الواقعة صفة

وتعرب حسب موقع موصوفها الإعرابي، رفعاً ونصباً وجرّاً، ولها شرطان:

- ١- أن يكون موصوفها نكرة.
- ٢- أن تحوي ضميراً عائداً على موصوفها.

١- في محل رفع:

- زارنا رجلاً (ثيابه جميلة).

فجملة (ثيابه جميلة) جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر، تحوي ضميراً (الهاء) عائداً على موصوفها النكرة (رجلاً)، وهي في محلّ رفع لأن موصوفها مرفوع / فاعل / .

- وكقوله تعالى: "يحدّر المنافقون أن تنزل عليهم سورة (تنبئهم) بما في

قلوبهم". التوبة ٦٤

فجملة (تنبئهم) جملة فعلية تحوي ضميراً مستتراً (هي) عائداً على موصوفها النكرة (سورة)، وهي في محلّ رفع لأن موصوفها مرفوع / فاعل / .

٢- في محل نصب:

- قرأت قصة (أحداثها جميلة).



فجملته (أحداثها جميلة) جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر، تحوي ضميراً (ها) عائداً على موصوفها النكرة (قصةً)، وهي في محلّ نصب لأن موصوفها منصوب/ مفعول به/ .

- وكقوله تعالى: "واتقوا يوماً (ترجعون فيه) إلى الله" . البقرة ٢٨١  
فجملته (ترجعون فيه) جملة فعلية، تحوي ضميراً (هاء الغائب) عائداً على موصوفها النكرة (يوماً)، وهي في محلّ نصب لأن موصوفها منصوب / مفعول به/ .

### ٣- في محلّ جرّ:

- كقوله تعالى: "ربّنا إنك جامعُ الناس ليومٍ (لا ريبَ فيه)". آل عمران ٩  
فجملته (لا ريبَ فيه) جملة اسمية، تحوي ضميراً (الهاء) عائداً على موصوفها النكرة (يومٍ)، وهي في محلّ جرّ؛ لأن موصوفها مجرور / اسم مجرور/ .

- وُلد الإمامُ النووي في بلدةٍ (تقعُ) جنوبَ سوريا.  
فجملته (تقع) جملة فعلية، تحوي ضميراً مستتراً (هي) عائداً على موصوفها النكرة (بلدةٍ)، وهي في محلّ جرّ؛ لأن موصوفها مجرور / اسم مجرور/ .



### \*\*\* ملحوظات:

أ) هناك موانع تمنع من إعراب الجملة صفة، رغم توفر الشرطين السابقين، وهي:

١- أن تكون الجملة إنشائية، فلا يصح إعرابها صفة، ولكن نعرّبها جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب.

كقولنا:

- جاء مسكينٌ (فلا تخرجه).

فجملة (لا تخرجه) جملة إنشائية طلبية (نهي) تُعرب استئنافية لا محل لها.

- هذا كتابٌ (اقرأه).

فجملة (اقرأه) جملة إنشائية طلبية (أمر) تُعرب استئنافية لا محل لها.

٢- أن تكون الجملة محصورة بإلا.

كقولنا:

- ما زارني رجلٌ إلا (قال) خيراً.

وفي هذه الحالة تُعرب الجملة الواقعة بعد (إلا) حالاً، ولا تُعرب صفة، لأن (إلا) لا تفصل بين الصفة وموصوفها.

- ومنها قوله تعالى: "وما أهلكنا من قريةٍ إلاّ (لها منذرون). الشعراء ٢٠٨

فجملة (لها منذرون) جملة اسمية تُعرب حالاً، رغم أنّ رابطها يربطها باسم نكرة، ولذلك لوجود (إلا) فاصلةً بين الصفة والموصوف.



\*\*\* (نماذج للتدريب)

- ١- قوله تعالى: "جاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى". القصص ٢٠
- ٢- وقوله تعالى: "ألا تقاتلون قوماً (نكثوا) أيهانهم". التوبة ١٣
- ٣- خالدٌ مريضٌ (فهل تزورهُ؟).



## خامساً: الجملة الواقعة مضافاً إليه

ومحلها الجر؛ وأشهر ما يضاف إلى الجمل:

١ - أسماء الزمان وظروفه:

- كقوله تعالى: "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ" مريم ٣٣

فجملة (وُلِدْتُ) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه بعد ظرف الزمان (يوم).

- وكقوله تعالى: "هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ" المرسلات ٣٥

فجملة (لَا يَنْطِقُونَ) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه، بعد اسم الزمان (يوم) الذي أعرب مبتدأ مرفوعاً، وهو مضاف.

- وكقولنا: اذكر ربك إذا نسيت).

فجملة (نسيت) في محل جر مضاف إليه بعد (إذا) الظرفية.

- وقولنا: لم يعد صديقي منذ (سافر).

فجملة (سافر) في محل جر مضاف إليه.

- وقولنا: زرتُ صديقي إذ (هو في المشفى).

فجملة (هو في المشفى) اسمية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف (إذ).

- وقولنا: اتصلتُ بك حينَ (أنتَ مسافرٌ).

فجملة (أنتَ مسافرٌ) اسمية في محل جر مضاف إليه. بعد ظرف الزمان (حين).

٢ - حيثُ، من بين أسماء المكان:



كقولنا:

- اجلسُ حيثُ شئتَ.

فجملته (شئت) فعلية في محل جرٍ مضاف إليه، بعد ظرف المكان المبني (حيثُ).

- أراكِ حيثُ هم مجتمعون.

فجملته (هم مجتمعون) اسمية في محل جرٍ مضاف إليه، بعد الظرف المبني (حيثُ).

- سأرافقك إلى حيثُ (أنت ذاهبٌ).

فجملته (أنت ذاهبٌ) اسمية في محل جرٍ مضاف إليه، بعد اسم الزمان (حيثُ).

٣- لَدُن، الدالة على ابتداء الغاية الزمانية:

- كقولنا: انطلقنا لدن (استلمنا) أشياءنا.

فجملته (استلمنا) جملة فعلية في محل جرٍ مضاف إليه.

٤- رَيْثٌ، وهي مصدرٌ (راثٌ) أي أبطأ، وهو ظرف زمان منقول من المصدر.

- كقولنا: انتظرنِي ريثَ (أعودُ).

فجملته (أعودُ) في محل جرٍ، مضاف إليه.

٥- بعض الكلمات المسموعة إضافتها إلى الجمل ، ومنها:

(قول)، و(قائل)، و(آية):





- نحو قول الشاعر:  
وأجبتُ قائلَ (كيفَ أنتَ؟) بصالح  
حتى مللتُ وملّني عُوادي  
فجملة (كيف أنت) في محل جر مضاف إليه.

\*\*\* ملحوظة:

- في قولنا: وصلتُ قبلَ أنْ تبدأَ المباراة.  
ما بعد الظرف مصدرٌ مؤول تقديره (بدء) في محل جر مضاف إليه،  
فما بعد الظرف مفرد وليس جملة.

\*\*\* (نماذج للتدريب)

- ١- قوله تعالى: "وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَايْتِهِمُ الْعَذَابُ". إبراهيم ٤٤
- ٢- قوله تعالى: "هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ". المائدة ١١٩
- ٣- وقوله تعالى: "اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ". الأنعام ١٢٤
- ٤- وقوله تعالى: "إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ". العصر ١



## سادساً: الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم

ومحلها الجزم، وذلك بشرط اقترانها بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية:

ومن التعريف يتضح لنا أمران يجب أن يتحققا حتى تكون الجملة في محل جزم جواب الشرط:

\* الأمر الأول: أن تكون الجملة الشرطية مقترنة بـ (الفاء) أو (إذا) الفجائية)، ومجيء (إذا) الفجائية نادر.

وتقترن جملة جواب الشرط بالفاء، إذا جاءت:

- اسمية.

- فعلية فعلها طلبي.

- فعلية فعلها جامد.

- فعلية مسبوقه بما أو لن.

- فعلية مسبوقه بقـد.

- فعلية مسبوقه بالتسوية (السين وسوف).

ويجمعها البيت التالي:

اسميةٌ طلبيةٌ وبجامد وما ولن وقد وبالتسوية).

\* تنبيه: لا يجوز أن تحلَّ (إذا) الفجائية محلَّ (الفاء) في الربط إلا بالشروط الآتية:

أ- أن يكون جواب الشرط جملة اسمية.

ب- ألا تكون الجملة الاسمية منفية، أو مؤكدة بـ (أن) المشبهة بالفعل.



\* الأمر الثاني: أن تكون الأداة الشرطية جازمةً، وأدوات الشرط الجازمة هي:  
(إن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيان، أينما، أنى، حيثما، كيفما، أيّ، أمّا).

\*\*\* أمثلة معربة:

\* قوله تعالى: "إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ" آل عمران ١٦٠

- إن: حرف شرط جازم لا محل لها.

- ينصركم: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم حرف للجمع لا محل له.

- الله: لفظ جلالة قصد لفظه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- فلا: الفاء واقعة في جواب الشرط، كونه جملة اسمية، لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

- غالب: اسم لا المبني على الفتح الظاهر في محل نصب.

- لكم: جار ومجرور معلقان بخبر لا المحذوف.

وجملة (فَلَا غَالِبَ لَكُمْ) جملة اسمية واقعة في جواب شرط جازم مقترن بالفاء، محلها الجزم.



\* وقوله تعالى: "وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ" الروم ٣٦

- وإن: الواو حسب ما قبلها، إن: حرف شرط جازم لا محل له.

- تصيبهم: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه

السكون، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم للجمع.

- سيئة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- بما: الباء حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر

بحرف الجر، والجار والمجرور معلقان بالفعل (تصيبهم).

- قدّمت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا

محل لها.

- أيديهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره،

والهاء مفعول به، والميم حرف للجمع.

- إذا: فجائية رابطة لجواب الشرط وهي حرف مبني لا محل له.

- هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- يقنطون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من

الأفعال الخمسة.

- وجملة (يقنطون) في محل رفع خبر.

- وجملة (إذا هم يقنطون) واقعة في جواب شرط جازم مقترن بـ (إذا)،

محلها الجزم.



### \*\*\* ملحوظات:

(أ) - إذا اجتمع شرط وقسمٌ في جملة ما؛ فإن جملة الجواب يجوز أن تكون للسابق، في حال انعدام المرجح، والمرجح للشرط هو الفاء، والمرجح للقسم هي اللام والتوكيد؛ كما سيتم توضيحه فيما يلي:  
- إن تجتهد، والله، فأنت ناجحٌ.

\* فجملة (أنت ناجح) في محل جزم جواب الشرط، والمرجح هنا هو الفاء.

- والله، إن تدرس، لتنجحنّ.

\* فجملة (لتنجحنّ) جملة جواب القسم لا محل لها، والمرجح هنا هو اللام والتوكيد.

(ب) - في قولنا: ادرس فأنت ناجحٌ.

تكون جملة (أنت ناجحٌ) جواباً لشرط مقدر، أي: ادرس، إن تدرس فأنت ناجحٌ.

### \*\*\* (نماذج للتدريب)

١ - قوله تعالى: "قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل" يوسف ٧٧

٢ - قوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم". إبراهيم ٧

٣ - قول الشاعر:

والشعبُ إن عرفَ الحياةَ فما له

عن دركٍ أسبابِ الحياةِ محيدٌ

٤ - من يخلص في عمله فلن يخسر.



## سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة لها في الإعراب

تكون في محل رفع ونصب وجر وجزم بحسب موقع الجملة المعطوف عليها:

١- معطوفة في محل رفع:

كقولنا: الأزهارُ (تنثر العطرَ) و(تُبهِجُ الناظرين).

فجملة (تبهج الناظرين) جملة فعلية معطوفة على جملة محلها الرَّفْع -رفع خبر- (تنثر العطر) فهي مثلها في محل رفع.

٢- معطوفة في محل نصب:

كقولنا: رحِمَ اللهُ امرأً (قالَ خيراً) فـ (غنم).

فجملة (غنم) جملة فعلية معطوفة على جملة محلها النصب -نصب صفة- (قال) فهي مثلها في محلِّ نصبٍ.

وقولنا: {كنتُ (أكتبُ واجباتي) ثم (أذهب للعب)}.

فجملة (أذهب للعب) معطوفة على جملة محلها النصب -نصب خبر كان- (أكتب واجباتي) فهي مثلها في محلِّ نصبٍ.



٣- معطوفة في محل جر:

كقولنا: مررتُ بمدينةٍ (أهلها طيبون) و(هواؤها نقيٌّ).  
فجملة (هواؤها نقي) جملة اسمية معطوفة على جملة في محل جر  
- جر صفة- (أهلها طيبون) فهي مثلها في محل جر.

٤- معطوفة في محل جزم:

كقولنا: إن تدرس (فأنت ناجح) و(أنت فائز).  
فجملة (أنت فائز) معطوفة على جملة في محل جزم -جزم جواب  
الشرط- (فأنت ناجح) فهي مثلها في محل جزم.

\*\*\* (نماذج للتدريب)

١- إن الله يقبلُ التوبة و(يغفرُ) لعباده.

٢- ظننت زيدا يقرأ و(يكتبُ).



## الجملة التي لا محل لها في الإعراب

\* المقصود بقولنا (لا محل لها في الإعراب): أي أنّ الجملة لا تحلُّ محلَّ المفرد، ولا تأخذ إعرابه، ولا يقال فيها إنها في موضع رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم.

وهي كالآتي:

- ١- الجملة الابتدائية وتسمّى أيضاً الاستئنافية \* <١>.
- ٢- الجملة الاعتراضية.
- ٣- الجملة التفسيرية.
- ٤- جملة جواب القسم.
- ٥- جملة جواب الشرط غير الجازم، أو الجازم ولم تقترن بـ (الفاء)، ولا بـ (إذا) الفجائية.
- ٦- جملة صلة الموصول.
- ٧- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

وهذا بيت شعر يجمع الجمل التي لا محل لها في الإعراب؛ لكي يسهل حفظها وفهمها:

- أليّت، أي أقسمتُ، والقسمُ برُّ

لو تاب، مَنْ عصي، لعزّ، وانتصر

\* <١> نحن رَجَحْنَا - سِيراً على خُطَا ابنِ هِشَامٍ - أن تكون الجملة الابتدائية والاستئنافية جملة واحدة.





- وتوضيحه على الشكل الآتي:
- آليت: جملة ابتدائية لا محل لها.
  - أقسمت: جملة تفسيرية لا محل لها.
  - والقسمُ بر: جملة اعتراضية لا محل لها.
  - لو تاب: جملة جواب القسم لا محل لها.
  - عصي: جملة صلة الموصول لا محل لها.
  - لعزَّ: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها.
  - انتصر: جملة معطوفة على جملة لا محل لها.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



## أولاً: الجملة الاستئنافية (الابتدائية)

نحن رجحنا - سيراً على خطأ ابن هشام - أن تكون الجملتان الابتدائية والاستئنافية جملة واحدة.

**\*\* الجمل المستأنفة نَوْعَانِ:**

**\* أحدهما: الجُمْلَةُ المَفْتَحُ بِهَا النُّطْقُ:**

(وهي الجملة الابتدائية في عُرف النحويين الآخرين)

- كَقَوْلِكَ ابْتِدَاءً: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَمِنْهَا الجَمْلُ المَفْتَحُ بِهَا السُّور.

- كقوله تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثُرَ". الكوثر ١

**\* وَالثَّانِي: الجُمْلَةُ المَنْقُطَةُ عَمَّا قَبْلَهَا نَحْوُ:**

- قَوْلِكَ: مَاتَ فُلَانٌ (رَحِمَهُ اللهُ).

- وَقَوْلِهِ تَعَالَى: "قُلْ سَأْتَلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (إِنَّا مَكْنَالُهُ فِي الْأَرْضِ)". الكهف ٨٣

(وهي الجملة الاستئنافية في عُرف النحويين، والنموذج الأوضح

عليها هو سورة الإنسان، فكل الآيات فيها جمل استئنافية).

**\*\*\* إذن، كل جملة في أول الكلام ابتدائية لا محل لها، وكل جملة**

**منقطعة عمّا قبلها لا يربطها بما قبلها رابط من ضمير أو لفظ فهي**

**استئنافية لا محل لها.**



\*\*\* أمثلة معربة:

١- من قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ

الْأَعْلَى". الصفات ٧-٨

فجملته (لا يسمعون): استئنافية.

(الَّذِي يَتَّبِعُ إِلَى الذُّهْنِ أَنَّهَا صِفَةٌ لِكُلِّ شَيْطَانٍ أَوْ حَالٍ مِنْهُ وَكَأَنَّهَا

بَاطِلٌ؛ إِذْ لَا مَعْنَى لِلْحِفْظِ مِنْ شَيْطَانٍ لَا يَسْمَعُ).

٢- قوله تعالى: "فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ". يس ٧٦

فجملته (إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ)، بعد قَوْلِهِ تَعَالَى (فَلَا

يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ) فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَتَّبِعُ إِلَى الذُّهْنِ أَنَّهُ مُحْكِي بِالْقَوْلِ وَلَيْسَ

كَذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مَقُولًا لَهُمْ.

\*\*\* (نماذج للتدريب)

١- قوله تعالى: "هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَذْكَورًا". الإنسان ١

٢- قوله تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا". الإنسان ٢

٣- قوله تعالى: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا». الإنسان ٣



## ثانياً: الجملة الاعتراضية

من الجمل التي لا محل لها في الإعراب ، وهي التي تعترض بين شيئين لإفادة الكلام تقوية وتسديداً أو تحسيناً .

وسوف نقدم لكم أمثلة على كل موضع تقع فيه :

١ - بين الفعل ومرفوعه كقوله:

كقول الشاعر :

وقد أدركتني (والحوادثُ جمّة) أسنةٌ قومٍ لا ضعافٌ ولا عزُلُ

فالجملة الاسمية (الحوادث جمّة) جملة اعتراضية اعترضت بين الفعل (أدرك) وفاعله (أسنة).

ونحو قولنا:

- توفي (أظنُّ) خالدٌ.

فقد اعترضت جملة ( أظن ) بين الفعل والنائب عن فاعله.

٢ - بين الفعل ومفعوله:

كقول الشاعر:

وبدلتُ (والدهرُ ذو تبدلٍ) هيفاً دبوراً بالصبا والشمأل

فجملة (والدهر ذو تبدل) اعترضت بين الفعل (بدلت) ومفعوله (هيفاً).



ونحو قولنا:

- قابلتُ (عافاك الله) رجلاً مريضاً.

فقد اعترضت جملة (عافاك الله) بين الفعل ومفعوله.

٣- بين المبتدأ وخبره:

كقول الشاعر:

وفيهن (والأيام يعثرن بالفتى) نوادبٌ لا يمللنهُ ونوائحُ

فجملة (الأيام يعثرن بالفتى) جملة اسمية اعترضت بين الخبر المقدم

(فيهن) والمبتدأ (نوادب).

ونحو قولنا:

- زيد (أظن) قائم.

- نحن (العرب) مسؤولون عن لغتنا.

٤- بين ما أصله المبتدأ والخبر:

كقول الشاعر:

- لعلك (والموعودُ حقُّ لقاءه) بدا لك في تلك القلوصِ بداءٌ

فجملة (الموعود حقُّ لقاءه) اسمية اعتراضية اعترضت بين اسم

لعل (الكاف) وخبرها جملة (بدا لك).

ومنه قول آخر:

إنَّ الثمانين (وبلغتها) قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ومنه قولنا:

- كان ابنُ الوليد (رحمه الله) قائداً شجاعاً.



٥- بين الشرط وجوابه:

نحو قوله تعالى: "وإذا بدلنا آية مكان آية (والله أعلم بما ينزل) قالوا

إنما أنت مفتر". النحل ١٠١

فجملة (والله أعلم بما ينزل) اعتراضية اعترضت بين الشرط (بدلنا

...) وجوابه (قالوا...).

- وقوله تعالى: "فإن لم تفعلوا (ولن تفعلوا) فاتقوا النار". البقرة ٢٤

٦- بين القسم وجوابه:

كقول الشاعر:

لعمري (وما عمري عليّ بهين) لقد نطقْتُ بطلاً عليّ الأفارغُ

فجملة (وما عمري عليّ بهين) اعترضت بين القسم (لعمري)

وجوابه (لقد نطقت...).

٧- بين الموصوف وصفته:

كقوله تعالى: "وإنه لقسمٌ (لو تعلمون) عظيمٌ". الواقعة ٧٦

فقد اعترضت جملة (لو تعلمون) بين الموصوف (قسمٌ) وصفته

(عظيمٌ).

٨- بين الموصول وصلته:

كقول الشاعر:

ذاك الذي (وأبيك) يعرف مالكاً والحقُّ يدفعُ ترهاتِ الباطلِ



## ٩ - بين أجزاء الصلاة:

نحو قوله تعالى: "والذين كسبوا السيئات (جزاء سيئة بمثلها)

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم". يونس ٢٧

فجملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على (كسبوا السيئات) فهي من

الصلاة، وما بينهما اعتراض بيّن به قدر جزائهم وجملة (ما لهم من الله

من عاصم) خبر.

ومنه قولك :

- حضر الذي خيرُه (لا شك) يعمّ الجميع.

## ١٠ - بين المضاف والمضاف إليه:

كقولهم:

- هذا غلامٌ (والله) زيد .

- ركبتُ سيارةً (والله) خالدٍ.

## ١١ - بين الجار والمجرور:

كقوله:

- اشتريته بـ (أرى) ألفِ درهم .

- ذهبتُ إلى (والله) عملي مبكراً.

## ١٢ - بين الحرف الناسخ وما دخل عليه:

كقول الشاعر:



كَأَنَّ (وَقَدْ أَتَى حَوْلَ كَمِيلٍ) أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولٌ  
فجملته (وقد أتى حول كميل) اعترضت بين الحرف الناسخ (كأن)  
واسمها وخبرها (أثافيتها حمامات).

١٣ - بين الحرف وتوكيده:

كقول الشاعر:

ليت (وهل ينفع شيئاً ليت) ليت شباباً بوع فاشتريتُ

١٤ - بين حرف التنفيس والفعل:

كقول الشاعر:

وما أدري (وسوف (إخال) أدري) أقومُ آل حصنٍ أم نساء

وهذا الاعتراض في أثناء اعتراض آخر فإن سوف وما بعدها  
اعتراض بين (أدري) وجملة الاستفهام (أقومُ...).

١٥ - بين قد والفعل:

كقول الشاعر:

أخالِدُ قَدِ (وَاللَّهِ) أَوْطَأَتْ عَشْوَةً وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُّ





١٦ - بين حرف النفي ومنفيه:

كقول الشاعر:

ولا (أراها) تزال ظالمةً

ونحو:

- ما (أظنه) يفلح الكسول.

تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُؤُهَا



## ثالثاً : الجملة التفسيرية

جملةٌ فضلةٌ كاشفةٌ لحقيقة ما تليه ، وغرضها الإبانة والإيضاح .

- ومثالها قوله تعالى: "إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ". آل عمران ٥٩  
فإن قوله تعالى: (خَلَقَهُ) وما بعده تفسير لقوله: (كَمَثَلِ آدَمَ) باعتبار المعنى فهو من قبيل الجملة التفسيرية.

- وتنقسم الجملة التفسيرية ثلاثة أقسام، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: المجردة من حرف التفسير:

هي التي لا يتقدمها حرف تفسير، وغالباً ما يكون لها في الإعراب وجه آخر، إلا إذا كانت مفسرة لجملة محذوفة، أو محذوف فعلها .

ومثال ما سبق :

قوله تعالى: " إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ " آل عمران ٥٩  
فإن جملة (خلقه) إضافة إلى كونها جملة تفسيرية لما قبلها، تحتمل أن تعرب حالاً من آدم.

وقوله تعالى: "تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" بعد قوله: " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " . الصف ١٠



فهذه الجملة (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) لا محل لها من الإعراب تفسير للتجارة،  
وتحتمل أن تكون مستأنفة معناها الطلب، أي: آمنوا بالله.

وقولنا: محمداً أكرمه، فإن جملة أكرمه مفسرة ولا يجتمل لها أي  
وجه آخر، كونها مفسرة لجملة محذوفة؛ فالتقدير: أكرمت محمداً  
أكرمه.

وقول الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياةً فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدر

فجملة (أراد الحياة) جملة تفسيرية لجملة فعل الشرط المحذوف  
فعلها، والتقدير: إذا أراد الشعب يوماً أراد الحياة ..

(وضابط هذه الحالة: الاسم المرفوع بعد (إن، إذا) الشرطيتين يكون  
معمولاً لفعل محذوف، والفعل المذكور جملة تفسيرية لذلك الفعل  
المحذوف).

ثانياً: الجملة المفسرة المقرونة بـ (أي):

وأي حرف تفسير يدخل على الأسماء وأشباه الجمل، فيكون ما  
بعده عطف بيان.

- كقولك: هذا حسام أي: سيف.

- وقولك: قطعت بالمدينة أي: بالسكين.

و يدخل على الجمل فتكون الجملة بعده تفسيرية لا محل لها من  
الإعراب، وشرطه في تلك الحالة:



١- أن يكون ما قبله جملة تامة، مستغنية بنفسها.  
٢- أن يكون ما بعده جملة أخرى تامة مفسرة للأولى.  
وذلك نحو قولك:

- ركب بسيفه أي: سيفه معه .  
- خرج بطفله أي: طفلُ معه .  
فما بعد أي في المثالين جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب.  
ومنه قول الشاعر:

- وترمينني بالطرف أي (أنت مذنبٌ) وتقلينني لكنَّ إياك لا أقلي  
فجملة أنت مذنب، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها تفسير لمعنى  
ترمينني بالطرف.

ثالثاً: الجملة المفسرة المقرونة بـ (أنْ):

وهي بمعنى أي، ولا تدخل إلا على الجمل ، ويُشترط أن تتقدمها  
جملة تامة فيها معنى القول دون حروفه.  
نحو:

- ناديتُه أن قم.

- أمرتُه أن اقعُد.

- كتبت إليه أن ارجع .

فما بعد (أن) فيما سبق جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وأن  
بمعنى أي، وقد تقدمها جملة تامة فيها معنى القول وليس فيها لفظ  
القول.



### \*\*\* ملحوظات:

١- يجوز أن يكون قبل (أن) المفسرة جملة فيها لفظ القول، إذا قصد به معنى آخر كما في قوله تعالى: "مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ". المائدة ١١٧

وذلك بتأويل قلت بأمرت، فتكون الجملة بعد أن مفسرة لمعمول قلت بمعنى أمرت؛ لأن التقدير: ما أمرتهم بشيء إلا بما أمرتني به أي: اعبدوا الله.

٢- ينبغي التنبيه إلى أن ما بعد (أن) المفسرة ليس تفسيراً لذات ما قبلها، بل الجملة التفسيرية تكون تفسيراً للمعمول ما قبلها.

- كقوله تعالى: "وَنَادَيْنَاهُ أَنْ (يَا إِبْرَاهِيمُ)". الصفات ١٠٤  
فجملة (يَا إِبْرَاهِيمُ) تفسير لمفعول ناديناه المقدر، أي: ناديناه بشيء وبلفظ هو قولنا يا إبراهيم.

### \*\*\* (نماذج للتدريب)

١- قوله تعالى: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا". المؤمنون ٢٧

٢- بلغني عن زيد كلامٌ والله لَأَخَذَنَّ حقي.

٣- قول الشاعر:

إذا أنت لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتْ وأي الناس تصفو مشاربه



## رابعاً : الجملة الواقعة جواباً للقسم

قبل الشروع بالجملة الواقعة جواباً للقسم ، لابد لنا قبل ذلك أن نتعرّف على أركان القسم ..

يتكوّن أسلوب القسم من ثلاثة أركان رئيسية:

١ - أداة القسم: وهي قد تكون حرفاً مثل: الواو، التاء، الباء، وقد تكون اسماً مثل: عمّر، يمين، وقد تكون فعلاً مثل: أحلف، أقسم ..

٢ - المُقسم به مثل: لفظ الجلالة (الله)، ربّ البيت، العصر، الضحى .. (ولا يُقسم الإنسان المؤمنُ - شرعاً- إلا بالله).

٣- المُقسم عليه: جواب القسم.

فلو قلنا: (والله لأحافظنّ على لغتي العربية).

تكون الواو أداة، ولفظ الجلالة مقسماً به، وجملة (أحافظنّ على لغتي العربية) هي المقسم عليه، والمقسم عليه هو ما نقصده بجملة جواب القسم.

ونبدأ الآن بجواب القسم:

جملة جواب القسم تكون فعلية، كما في المثال السابق، وتكون اسمية كما هو في قولنا:

(أقسمُ بالله إنَّ النصرَ قادمٌ).

فجملة (إنَّ) النصرَ قادمٌ هي جملة جواب القسم، وقد جاءت اسميةً في هذا المثال.



\* ونَبَّه إلى أَنَّ الأداةَ والمُقْسَمَ به قد يحذفان في حالات كثيرة ، فيكون القسم مقدرًا ، يُفهم من سياق الحديث ، كما في قول الشاعر :

لأستسهلنَّ الصَّعبَ أو أدركَ المنى      فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابِرٍ

فجملة (لأستسهلنَّ الصَّعبَ) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.  
ونحو قوله تعالى: "ولسوف يعطيك ربك فترضى". الضحى ه  
فجملة (لسوف يعطيك ربك) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

\*\*\* ملحوظة:

الجملة الفعلية المصدّرة بـ (لقد) تكون جواباً لقسم ظاهرٍ أو مقدرٍ.  
- أقسمُ بالله (لقد حضرتُ المباراة).  
- (لقد طففتُ بالبيتِ العتيق).



**\*\* أمثلة معربة:**

**\* قوله تعالى: "تالله لأكيدنَّ أصنامكم". الأبياء ٥٧**

- تالله: التاء: حرف جر وقسم، الله: لفظ جلالته قصد لفظه مقسم به اسمٌ مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لأكيدنَّ: اللام واقعة في جواب القسم، أكيدنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً، والنون حرف لا محل له في الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- أصنامكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم للجمع.
- وجملة (أكيدنَّ أصنامكم) جملة جواب القسم لا محل لها في الإعراب.

**\* قوله تعالى: "والعصرِ إنَّ الإنسانَ لفي خسر". العصر ١-٢**

- والعصرِ: الواو حرف جر وقسم، العَص: مقسم به اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- إنَّ: حرف ناسخٌ.
- الإنسانَ: اسم إنَّ المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- لفي: اللام هي اللام المزلحقة، في: حرف جر.
- خسر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور معلقان بخبر إنَّ المحذوف.





\*\*\* (نماذج للتدريب)

- ١- قوله تعالى: "ولتجدنهم أحرص الناس على حياة". البقرة ٩٦
- ٢- والله إن الساکتَ عن الحقِّ شیطانٌ أخرسُ.
- ٣- لَعَمْرُكَ ما فی الموتِ شكٌّ.



# خامساً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو لشرط جازم غير مقترن بالفاء

سبق أن تحدّثنا - في معرض حديثنا عن الجمل التي لها محل في الإعراب - عن جملة جواب الشرط، واقتصرنا فيها على الشرط الجازم المقترن بالفاء، وذكرنا لها شرطين :

١ - أن تقترن جملة جواب الشرط بالفاء.

٢ - أن تكون الأداة جازمة.

فإن اختلَّ أحد هذين الشرطين خسرت الجملة محلّها الإعرابي، وأصبحت من الجمل التي لا محل لها في الإعراب.

للتوضيح أكثر:

إن تجتهد (تنجح).

- جملة (تنجح) جملة جواب الشرط.

- الأداة (إن) جازمة.

- ولكن... الجملة غير مقترنة بالفاء.

- إذن، جملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب، لأنها غير مقترنة

بالفاء، على الرغم من أن الأداة جازمة.



\* إذا دَرَسْتَ (فَأَنْتَ نَاجِحٌ).  
 جملة (فَأَنْتَ نَاجِحٌ) جملة جواب الشرط.  
 - الجملة مقترنة بالفاء.  
 - ولكن ... الأداة (إذا) غير جازمة.  
 - إذن، جملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب، لأن الأداة غير جازمة.

\* لَمَّا زَرْتَنِي (أَكْرَمْتُكَ)، كَلِمَا زَرْتَنِي (فَأَنَا أَكْرَمُكَ).  
 - جملة (أَكْرَمْتُكَ)، و(فَأَنَا أَكْرَمُكَ) جملة جواب الشرط.  
 - الأداة (لَمَّا، كَلِمَا) غير جازمة، فأصبح اقتران الجواب بالفاء وعدم اقترانه سواء.  
 وعلى ذلك فجملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب؛ لأن الأداة غير جازمة، فلا عبرة بوجود الفاء الرابطة أو غيابها.

للتذكير:

\* أدوات الشرط الجازمة:

إِنْ، إِذَا، مَنْ، مَا، مَهْمَا، كَيْفَمَا، حَيْثَمَا، أَيْنَمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَنَّى، أَيَّ.

\* أدوات الشرط غير الجازمة:

إِذَا، لَوْ، لَوْلا، لَوْمًا، كَلِمًا، لَمَّا الظرفية المتضمنة معنى الشرط.

\* الفاء الرابطة لجواب الشرط قد تتحل محلّها (إذا) الفجائية، وبذلك

تتساوى في أحكامهما.



**\*\*أمثلة معربة:**

**\* قوله تعالى: "ولو شئنا لرفعناه بها". الأعراف ١٧٦**

- لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له في الإعراب.

- شئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- لرفعناه: اللام واقعة في جواب لو، و(رفع): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ب(نا) الفاعلين، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

- وجملة (رفعناه) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

**\* قوله تعالى: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي**

**دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا". النصر ١-٣**

- إذا: اسم شرط غير جازم، خافض لشرطه، متعلق بجوابه، مبني في محل نصب.

- (يدخلون): جملة في محل نصب مفعول به ثانٍ.

- أفواجا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

- فسبح: الفاء واقعة في جواب الشرط، سبوح: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).



\* قوله تعالى: " أَيَّتِمَّا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ " . النساء ٧٨

- أينما: اسم شرط، ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالفعل " تكونوا".  
- (يدرِككم): جملة جواب الشرط الجازم لا محل لها؛ لم تقترن بالفاء الرابطة لجواب الشرط.

\*\*\* (نماذج للتدريب)

- ١- قول ابن كلثوم :  
- متى نُنقلُ إلى قومٍ رحانا  
يكونوا في اللقاءِ لها طحيناً
- ٢- قول عمر بن أبي ربيعة:  
- كُلِّمًا قُلْتُ مَتَى مِيعَادُنَا  
ضَحِكْتَ هِنْدٌ وَقَالَتْ بَعْدَ غَدٍ
- ٣- قول المتنبي :  
- إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملكته  
وإن أنت أكرمتَ اللئيمَ تمردا



## سادساً: جملة صلة الموصول

من الجمل التي لا محل له في الإعراب، وهي تلي الأسماء الموصولة والحروف المصدرية .

- صلة الموصول الاسمي:

تكون بعد الأسماء الموصولة.

مثال ذلك:

\* أحترمُ الذين يتكلمون اللغة العربية الفصحى.

- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

- جملة (يتكلمون): جملة فعلية، صلة الموصول الاسمي لا محل لها في الإعراب.

\* لا تنسَ فضلَ مَنْ ربّكَ في صغرك.

- من: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

- جملة (ربّك): جملة فعلية، صلة الموصول الاسمي لا محل لها في الإعراب.

\*\* ما نلاحظه في الأمثلة السابقة أن جملة الصلة:

١ - فعلية، وقد تأتي اسمية كما في قوله تعالى: "قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون".



٢- تحوي ضميراً عائداً على الاسم الموصول ومطابقاً له في التذكير أو التأنيث والعدد .

٣- تكون جملة الصلة خبرية .

وقد يأتي بعد الاسم الموصول شبه جملة نعلقتها بفعل صلة محذوف، مثالها:

\* لله ما في السموات والأرض .

فشبهَ الجملة (في السموات) معلقة بفعل الصلة المحذوف / استقرَّ أو وُجد / .

\* للذي فوق المنبر فصاحةٌ عظيمةٌ .

فشبه الجملة (فوق) معلقة بفعل الصلة المحذوف / استقرَّ أو وُجد / .

- صلة الموصول الحرفي:

وتأتي بعد الحروف المصدرية، (ونقصد بها: ما يصاغ منها ومما بعدها مصدراً مؤولاً)، وقد شابهت الأسماء الموصولة لأنها لو لم تنسب مع ما بعدها من الكلام، لما كان لها دلالة معينة تفهم بذاتها كالأسماء الموصولة التي هي أسماء وضعت للدلالة على معين، بواسطة جملة الصلة التي تذكر بعدها، وهي:

- (أن) الناصبة، مفتوحة الهمزة، ساكنة النون أصالة .

- (أنّ) الناسخة، المشددة النون؛ أو الساكنة للنون للتخفيف .



- (كي) الناصبة.

- (لو) المسبوقة بالفعل (ود) أو أحد مشتقاته، وما في معناه كالأفعال ك:

أحب، وأرغب، وآمل، وما شابهها في المعنى.

- (همزة التسوية): حرف يقع بعد كلام مشتمل على لفظة (سواء) كما يلي

الهمزة جملتان، وتكون ثاني الجملتين مصدرية بكلمة (أم) الخاصة بهمزة

التسوية.

**\*\* ومثال ما سبق:**

- قوله تعالى: "يريد الله أن يخفف عنكم". النساء ٢٨

فجمله (يخفف) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدرى / أن/ لا

محل لها في الإعراب.

- قوله تعالى: "ودّوا لو تكفرون". النساء ٨٩

فجمله (تكفرون) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدرى

/ لو/ لا محل لها في الإعراب.

- قوله تعالى: "كي نسبحك كثيرا". طه ٣٣

فجمله (نسبحك) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدرى

/ كي/ لا محل لها في الإعراب.

- وقوله تعالى: "وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم". المائدة ١١٧

فجمله (دمت) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدرى / ما/ لا

محل لها في الإعراب.





- قوله تعالى: "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون". البقرة ٦  
فجملته (أنذرتهم) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدرى  
/ همزة التسوية/ لا محل لها في الإعراب.

وجملة صلة الموصول الحرفي لا تحوي ضميراً عائداً كما هو حال  
الموصول الاسمي.

\*\*\* (نماذج للتدريب)

- قول المتنبي:

وأسمعتُ كلماتي من به صممٌ

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

- كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً

- نحنُ أبناءُ الألى شادوا مجداً وعُلا.



## سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة ليس لها في الإعراب

هي لا محل لها في الإعراب لأن موقع الجملة المعطوفة عليها لا محل لها في الإعراب.

مثالها:

- حضر التلاميذُ و(لم يحضر المعلمُ).  
فجملة (لم يحضر المعلم) معطوفة على جملة (حضر التلاميذ)  
الابتدائية؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.

- والله لأدافعنَّ عن وطني أو (أموتنَّ) شهيداً.  
فجملة (أموتنَّ) جملة معطوفة على جملة (أدافعن) الواقعة جواباً  
للقسم؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.

- يُكرمُ اللهُ الذين آمنوا و(عملوا) الصالحات.  
فجملة (عملوا) جملة معطوفة على جملة (آمنوا) الواقعة صلة  
للموصول؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.



\*\*\* (نماذج للتدريب)

- قول الشاعر :

وهم السعاةُ إذا العشيْرَةُ أُفْطِعت

و(هُمُ فوارسها) وهم حكامها

- قول الشاعر :

والله ما طلبت أهواؤنا بدلاً منكم

و(لا انصرفت عنكم أمانينا)







# المحتويات

- 4 - مقدمة
- 6 - مفهوم الجملة العربية
- 7 - الجملة الاسمية
- 9 - الجملة الفعلية
- 11 - الجملة الكبرى
- 12 - الجملة الصغرى
- 13 - الجمل التي لها محل في الإعراب
- 14 أولاً: الجملة الواقعة خبراً
- 18 ثانياً: الجملة الواقعة مفعولاً به
- 22 ثالثاً: الجملة الواقعة حالاً
- 25 رابعاً: الجملة الواقعة صفة
- 29 خامساً: الجملة الواقعة مضافاً إليه
- 32 سادساً: الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم
- 36 سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة لها محل

## المحتويات

- 38 - الجمل التي لا محل لها في الإعراب  
40 أولاً: الجملة الاستئنافية (الابتدائية)  
42 ثانياً: الجملة الاعتراضية  
48 ثالثاً: الجملة التفسيرية  
52 رابعاً: الجملة الواقعة جواباً لقسم  
56 خامساً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم  
60 سادساً: الجملة الواقعة صلة  
64 سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة ليس لها

محل

- المحتويات

